

نشرة الأخبار ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2024/01/18م

العناوين:

- تواصل الحراك الثوري المطالب بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة.
- الوضع في المحرر خطير جدا وحقل تجارب، وأمطار الشتاء وفيضان العاصي يعصفان بمخيمات المهجرين
- الغارات تتواصل على غزة، وسلطة عباس لم ير منها أهل فلسطين موقفا واحدا مشرفا طيلة الحرب تختطف الشيخ أوس أبو عرقوب.

التفاصيل:

تواصلت، أمس الأربعاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة في شهرها التاسع على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، وخلع القادة العملاء، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، ونصرة غزة عبر تحريك الجيوش وأهل القوة، وشددوا على سلمية الحراك والثبات عليه، حتى تحقيق كافة المطالب. وفي السياق، نشر مجلس شوري تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" بريف إدلب الشمالي، صوتية لعضو المجلس الناشط السياسي أحمد معاز اعتبر فيها أن الوضع في المحرر خطير جدا وحقل تجارب، في ظل حكومة الأتمتة والتقنيات والنظام التركي الذي يدفع باتجاه التطبيع مع نظام أسد

وثقت مؤسسة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء"، تضرر أكثر من ٥٢٥ خيمةً ضمن ٤٣ مخيماً للمهجرين، وفي مرافق عامة ومنازل للمدنيين، وطرق حيوية، ومزارع وبساتين، يوم الأربعاء، جراء منخفض جوي ثانٍ خلال أسبوع والثالث خلال فصل الشتاء، يؤثر على المنطقة بهطولات مطرية غزيرة، وتركزت أضرار العاصفة المطرية بشكل أكبر على مناطق ريف إدلب الغربي والمخيمات فيها، بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر العاصي جراء الهطولات المطرية الغزيرة، وفتح عدة سدود على النهر، وفيضان عدة مجاري مياه رافدة للنهر في مناطق الزوف والحمبوشية وعين البيضا ودركوش وخربة الجوز في ريف إدلب الغربي، والتي تضررت عدة مخيمات فيها بسبب السيول، وتسربت المياه لعدة منازل للمدنيين في مدينة دركوش.

علق عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا أ. عبدو الدّلي على المظاهرات الغاضبة التي اندلعت مؤخرا في مدينة الباب بريف حلب الشمالي احتجاجاً على تردي الحالة الأمنية والخدمية. وفي تعليق، نشرته الأربعاء، إذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، أكد الدّلي: إن العمل السياسي الذي حدث في مدينة الباب يستحق التوقف عنده، خاصة من حيث العنوان؛ فعنوانه كان "طوفان المحرر"، في إشارة لارتباط شعوري وحسي مع ما يجري في الأرض المباركة، يستحق التوقف عنده لأنه يعطي إشارة واضحة كيف أن حيوية الثورة لا تزال حاضرة، وأن الثوار لا يزالون على عهدهم، وأن الأعمال السياسية صارت في دمهم، لقد أظهرت أحداث مدينة الباب أن الثورة لا تزال بخير، وأن الروح لا تزال حاضرة فيها، وأن هناك أموراً كثيرة قد نضجت عند الثوار، كل ما يحتاجونه هو جهة صادقة مخلصه واعية تتقي الله فيهم وفي تضحياتهم، يسيرون سوية نحو تحقيق أهداف الثورة التي انحرف عنها الكثيرون من خلال ارتباطهم بالدول وبالأمم وبالمقررات الدولية!

قتل وجرح عدد من الأشخاص، منتصف ليل الأربعاء - الخميس، جراء غارات نفذتها طائرات حربية يروج أنها تابعة لسلاح الجو الأردني على ريف السويداء. وقال مصدر محلي إن قصفاً جويّاً استهدف قريتي ملح وعرمان، ما أسفر عن مقتل ٦ أشخاص في عرمان وإصابة آخرين، مشيراً إلى أن الحصيلة غير نهائية. من جانبها ذكرت شبكة "الراصد" المحلية أن الغارات دمّرت عدداً من المنازل، عرف منها منزلان يعودان لـ عمر طلب وتركي الحلبي في عرمان، إضافة إلى "كراج" يعود لشخص من آل غزالي في قرية ملح. وأضافت أن جثث عدد من الأشخاص انتشلت من تحت الأنقاض، في حين لا يزال مصير ٣ عائلات عالقين تحت أنقاض منازلهم مجهولاً. وبحسب المصادر، أطلق أهالي القريتين نداءات استغاثة للمساعدة في البحث بين أنقاض المنازل المدمرة.

سمع دوي انفجارات ناجمة عن إجراء قوات "التحالف الدولي" برفقة قوات سوريا الديمقراطية تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية والأسلحة الثقيلة، في قاعدة حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي. وجاءت هذه التدريبات بعد وصول تعزيزات عسكرية ولوجستية لقواعد "التحالف" إلى شمال شرق سوريا، قادمة من إقليم كردستان العراق عبر معبر الوليد. وتتألف القافلة من ٢٥ شاحنة تحمل على متنها معدات عسكرية ومواد لوجستية وصهاريح وقود ليتم إفراغها في قواعد "التحالف" في شمال شرق سوريا.

في تغييرات هيكلية بميليشيات النظام المجرم، تم تعيين اللواء "علي مملوك" مستشاراً أمنياً لسفاح الشام "بشار أسد" واللواء "كفاح ملحم" رئيساً لمكتب الأمن الوطني وتعيين اللواء "كمال حسن" رئيساً لشعبة المخابرات العسكرية.

كشف المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، في بيان، أن جهاز المخابرات الفلسطينية اختطف الأربعاء الشيخ أوس أبو عرقوب من بلدته دورا، الخليل، في تحرك للسلطة الفلسطينية التي لم ترد يد لأمس عن أهل الأرض المباركة ولم ير منها أهل فلسطين موقفاً واحداً مشرفاً طيلة الحرب التي ما زالت مستمرة، فتتحرك لقمعهم ومحاولة كتم أي صوت ينتقد خذلانها وصمتها أمام المجازر اليومية التي تجتاح الأرض المباركة في كل مدنها. وحمل البيان السلطة ومخابراتها المسؤولية عن سلامة الشيخ أوس أبو عرقوب وطالبها بالإفراج الفوري عنه، مؤكداً أنه لن يثني شبابنا هذا التغول المقيت عن قول الحق ومواصلة فضح كل المتخاذلين.

يوصل الاحتلال قصفه المتواصل لأنحاء قطاع غزة، وعدوانه البري والجوي والبحري للقطاع لليوم الـ ١٠٤ على التوالي. وأعلنت وزارة الصحة في القطاع أن عدد الشهداء تجاوز ١٦٣ خلال الليلة الماضية وفجر اليوم الخميس، ارتقى عشرات منهم في استهداف منازل وبنيات سكنية في حي الدرج بمدينة غزة، وأخرى في محيط مستشفى ناصر في خان يونس. ومنذ السابع من أكتوبر، يشن جيش الاحتلال، حرباً مدمرة على غزة أسفرت عن ارتقاء ٢٤ ألفاً و ٤٤٨ شهيداً و ٦١ ألفاً و ٥٠٤ مصابين، وتسببت بنزوح أكثر من ٨٥ بالمئة من سكان القطاع. بدورها تواصلت الأعمال المقاومة في الضفة الغربية خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة، حيث سجلت ٢٥ عملاً مقاوماً، ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى"، ٤ عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة، و ١٠ عمليات تفجير عبوات ناسفة، إضافة إلى اندلاع ١١ مواجهة وإلقاء حجارة، وتصدي للمستوطنين.

أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، الخميس، أن الجيش شن سلسلة ضربات عسكرية ضد ما سمتها بـ "مخابئ إرهابية" في مقاطعة سيستان وبلوشستان في إيران، وذلك بعدما شنت طهران ضربات ضد مواقع في باكستان قالت إسلام آباد إنها أسفرت عن سقوط طفلين. فيما أكد التلفزيون الرسمي الإيراني أن باكستان هاجمت قرية حدودية في جنوب شرق البلاد بصواريخ ما أسفر عن سقوط ثلاث نساء وأربعة أطفال جميعهم غير إيرانيين. وأدانت الولايات المتحدة، الغارات التي شنتها إيران مؤخراً في باكستان والعراق وسوريا، واتهمت طهران بـ "انتهاك" الحدود السيادية لجيرانها. وقال المتحدث الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، للصحفيين: "رأينا إيران تنتهك الحدود السيادية لثلاث دول من جيرانها في اليومين الماضيين فقط"، وأضاف: "إيران هي الممول الرئيسي للإرهاب وعدم الاستقرار في المنطقة".

تتجه بريطانيا نحو تصنيف "حزب التحرير" منظمة إرهابية ممنوعة، بعد أن باشر وزير الداخلية، جيمس كليفرلي، إجراءات حظر الجماعة الإسلامية السنية التي يتهمها بـ "معاداة السامية" والترويج لـ "الإرهاب". وقال كليفرلي إن "حزب التحرير" منظمة "معادية للسامية" تعمل بنشاط على "الترويج للإرهاب وتشجيعه"، مشيراً إلى إشادتها بهجوم السابع من أكتوبر. وذكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن حزب التحرير يقوم بأعمال "التحريض والتجنيد في بريطانيا منذ ما يقرب من ٤٠ عاماً"، موضحة أن موافقة البرلمان على خطوة الحظر سيجعله منظمة "على قدم المساواة مع تنظيمي الدولة والقاعدة". وسيدخل قرار الحظر حيز التنفيذ ضد المنظمة المحظورة بالفعل في عدد من الدول، ابتداءً من ١٩ يناير الجاري، في حال أقر النواب الإجراء الذي قدمه كليفرلي إلى البرلمان. وقال بيان صحفي، أصدره الاثنين، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا إن السعي لحظر الحزب هو إجراء يائس لفرض رقابة على النقاش حول الإبادة الجماعية في فلسطين ووقف الإسلام كبديل سياسي عادل. ويدحض الحزب تماماً أي فكرة تقول بأنه معاد للسامية أو يشجع على الإرهاب. والواقع أن الإرهاب الوحيد الذي يمارس حالياً في الشرق الأوسط هو من الكيان الصهيوني، بدعم من السياسيين البريطانيين المتواطئين في جرائم الحرب والتطهير العرقي والإبادة الجماعية. وأضاف البيان: أن كل حديث في الغرب عن التنوع ومكافحة الرقابة وحرية التعبير أمر مقبول فقط طالما أن الرأي يتفق مع الأجندة الصهيونية المتطرفة في ١٠ داونينج ستريت. وإن حزب التحرير في بريطانيا سيطعن في الحظر المقترح باستخدام كافة الوسائل القانونية المتاحة. وبغض النظر عن النتيجة، فإن النضال السياسي في تسليط الضوء على الإبادة الجماعية في غزة، وفضح الأجندة الاستعمارية للغرب، والالتزام بالعمل على إعادة الإسلام كطريقة عيش عادلة سوف يستمر دائماً.